سمعة، فيكون زاكياً عند الله. ١٩ ـ ﴿وما لأحدٍ عنده من نعمةٍ تُجزى﴾. ٢٠ ـ ﴿إلا﴾: لكن فعل ذلك ﴿ابتغاء وجهِ ربِّه الأعلى﴾ أي: طلب ثوابِ اللهِ. ٢١ ـ ﴿ولسوفَ يرضى﴾ بما يُعطاه من الثواب في الجنة.

﴿سورة الضحى﴾

١ ـ ﴿والضحى﴾ أي: أول النهار أو كله. ٢ ـ ﴿والليلِ إذا سَجَى﴾: غَطّى بظلامه، أو سكن. ٣ ـ ﴿ما ودعك﴾: تركك يا محمد ﴿ربك وما قلى﴾: أبغضك. ٤ ـ ﴿ولَلآخرةُ خير لك﴾ لما فيها من الكرامات لك ﴿من الأولى﴾: الدنيا. ٥ ـ ﴿ولسوف يُعطيك ربك﴾ من الخيرات عطاءً جزيلاً ﴿فترضى﴾ به. ٦ ـ ﴿ألم يجدْك﴾، استفهام تقرير، أي: وجدك ﴿يتيماً﴾ بفقد أبيك قبل ولادتك، أو بعدها ﴿فآوى﴾؟ بأن ضمك إلى عمك أبي طالب. ٧ ـ ﴿ووجدك ضالاً﴾ عما أنت عليه الآن من الشريعة ﴿فهدى﴾؟ أي: هداك إليها. ٨ ـ ﴿ووجدك عائلاً﴾: فقيراً ﴿فأغنى﴾؟ أغناك بما قنّعك به من الغنيمة وغيرها، وفي الحديث: «ليس الغنى عن كثرة العَرَض ولكن الغنى غنى النفس». ٩ ـ ﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾ بأخذ ماله أو غير ذلك. ١٠ ـ ﴿وأما السائل فلا تنهر﴾: تزجره لفقره. ١١ ـ ﴿وأما بنعمة ربك﴾ عليك بالنبوة وغيرها ﴿فحدِّث﴾: أخبر.

سجدة

﴿سورة الشرح﴾

١ ـ ﴿ألم نشرح﴾، استفهام تقرير، أي: شرحنا ﴿لك﴾ يا محمد ﴿صدرَك﴾ بالنبوة وغيرها؟ ٢ ـ ﴿ووضعنا﴾: حَطَطْنا ﴿عنك وزرك﴾؟ ٣ ـ ﴿الذي أنقضَ﴾: أثقل ﴿ظهرك﴾. ٤ ـ ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ بأن تُذكر مع ذكري في الأذان والإقامة والتشهد والخطبة وغيرها. ٥ ـ ﴿فإنَّ مع العسر﴾: الشدة ﴿يسراً﴾: سهولة. ٦ ـ ﴿إن مع العسر يُسراً﴾، والنبيُّ ﷺ قاسى من الكفار شدَّة ثم حصل له اليسر بنصره عليهم. ٧ ـ ﴿فإذا فرغتَ﴾ من حوائجك ﴿فانصب﴾: اجتهد في عبادتك. ٨ ـ ﴿وإلى ربِّك فارغبْ﴾: تضرَّعْ.

﴿سورة التين﴾

١ ـ ﴿والتين والزيتون﴾ أي: المأكولين. ٢ ـ ﴿وطُور



سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

سينين﴾: الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ٣ ـ ﴿وهذا البلد الأمين﴾: مكة، لأمن الناس فيها جاهلية وإسلاماً. ٤ ـ ﴿لقد خلقنا الإنسان﴾ الجنس ﴿في أحسن تقويم﴾: تعديل لصورته. ٥ ـ ﴿ثم رددناه﴾ في بعض أفراده ﴿أسفلَ سافلين﴾: كناية عن الهرم والضعف، فينقص عمل المؤمن عن زمن